**روبرت فانوي ، الخروج إلى المنفى ، المحاضرة 2 ب
الأوبئة والفصح**

ب. ويلات مصر
1. طاعون حائل والاعتراف التدريجي بسلطة الله

 كنا نبحث في هذه السلسلة العشر من الضربات. كانت النتيجة اعترافًا متزايدًا تدريجيًا من قبل فرعون بسلطة الله التي انتهت في النهاية بإطلاق سراح إسرائيل للعبادة كما طلب موسى وهارون في البداية. لكن هذا لم يحدث حتى الضربات العشر وموت البكر عندما قال فرعون ، "حسنًا ، هذا يكفي. يترك." قبل ذلك ، إذا نظرت إلى هذا الاعتراف المتزايد تدريجيًا بالأوبئة في خروج 9:20 ، فإنك تقرأ ، "إن رؤساء فرعون الذين خافوا كلمة الرب سارعوا إلى إدخال عبيدهم ومواشيهم إلى الداخل". بعبارة أخرى ، كان البرد قادمًا. لم يتجاهلوا ذلك فحسب ؛ لقد أخذوا الأمر على محمل الجد واتخذوا إجراءات لحماية أنفسهم وماشيتهم. أولئك الذين تجاهلوا كلمة الرب تركوا عبيدهم ومواشيهم في الحقول. بالطبع سقط البرد. قرأت في الآية 24 أنها كانت أسوأ عاصفة تشهدها مصر منذ أن أصبحت أمة. لقد تغلبت على كل شيء ينمو في الحقل ، وجردت كل شجرة ، وما إلى ذلك.
 في خروج 10:27 و 28 قال فرعون لموسى: "اخرج من عيني. تأكد من أنك لا تظهر أمامي مرة أخرى. في اليوم الذي ترى فيه وجهي مرة أخرى ستموت ". لذا فإن النقطة المهمة هي أنه ليس مستعدًا حقًا لفعل الكثير. في خروج 9:27 قال فرعون "الرب في الحق. أنا وشعبي مخطئون. صلي إلى الرب لأننا قد كفانا من الرعد والبرد. سأدعك تذهب ليس عليك البقاء لفترة أطول ". بالطبع ، سرعان ما تراجع عن ذلك. ثم ننزل إلى الآية 34 ، "عندما رأى المطر توقف البرد والرعد ، أخطأ مرة أخرى وتصلب قلبه ولم يطلق الإسرائيليين".
 في خروج 10: 7 و 8 ، يقول: "اذهب واعبد الرب إلهك. لكن فقط من سيذهب؟ " فقال موسى: "نذهب مع صغارنا وشيوخنا وأبنائنا وبناتنا وغنمنا وبقرنا لأننا نحتفل بعيد الرب". فقال فرعون : ((ليكن الرب معك ، إذا سمحت لك بالذهاب مع نسائك وأولادك ، فمن الواضح أنك عازم على الشر)). لا ، دع الرجال فقط يذهبون ويعبدون الرب لأن هذا هو ما كنت تطلبه ". لن أتتبع هذا أبعد من ذلك بكثير ، لكنك تحصل على هذا الاعتراف التدريجي بسلطة الله ، ولكن بعد ذلك الطاعون الأخير - موت البكر - في 12:31 ، قرأت ، "دعا فرعون موسى وهرون وقال: قم ، اترك شعبي ، أنتم وبني إسرائيل. اذهب واعبد الرب كما طلبت. خذ غنمك وبقرك كما قلت ، اذهب وباركني. '' يريد البركة. حث المصريون الناس على مغادرة البلاد. لذلك يعترف فرعون بقوة الله - على الأقل في تلك المرحلة ، وبالطبع ، يغير رأيه ويتبعها لاحقًا.

2. ليس فقط إطلاق سراح إسرائيل ولكن الحصول على المجد من خلال فرعون أعتقد أن ما يحدث هنا يوضح - ما يفعله الله ليس مجرد شيء لتأمين تحرير إسرائيل من العبودية. إنها تفعل ذلك ، لكنها ليست كذلك. كان بإمكانه فعل ذلك ، كما جاء في الفصل 14 ، بضربة واحدة. ولكن ما يفعله هو إثبات وجوده وسلطته حتى يقر فرعون بذلك. والإسرائيليون شهود على ذلك أيضًا.
 بعد أن غادر إسرائيل وغيّر فرعون رأيه وطاردهم ، تحصل على نفس الموضوع في 14: 4 ، حيث يقول الرب ، "سأقسي قلب فرعون. سوف يلاحقهم. ولكني سأكتسب مجدا لنفسي بفرعون وسيعلم كل جيشه والمصريون انني انا الرب. وفي الآية 17 يقول: "إني بفرعون وكل جيشه ومركباته وفرسانه أمجد. سيعرف المصريون انني انا الرب عندما اكسب المجد بفرعون ومركباته وفرسانه. إذن ما يفعله الرب هنا هو إظهار قوته واكتساب المجد لنفسه من خلال هذه الأحداث.

3. الحكم على آلهة مصر أعتقد أن الشيء الآخر الذي يحدث هو الحكم على آلهة مصر. يظهر الرب تفوقه على هذه الآلهة الزائفة للمصريين. جاء ذلك صراحة في ١٢:١٢ حيث قال الرب ، "في تلك الليلة نفسها سأمر عبر مصر ، وأضرب كل بكر ، وأدين جميع آلهة مصر. انا الرب. في خروج 18:11 ، عندما روى موسى ليثرون ، حموه ، ما فعله الرب لإسرائيل في خلاصهم من مصر ، يقول يثرو ، "الآن أنا أعلم أن الرب أعظم من كل الآلهة الأخرى." والكثير من هذه الأوبئة كان لها علاقة بأمور ذات أهمية دينية للمصريين. اعتبر المصريون فرعون وابنه آلهة. الهوبي إله النيل جلب الآن الرائحة الكريهة والخراب بدلاً من البركة. ارتبطت الضفادع بآلهة الإثمار ولكنها الآن جلبت المرض بدلاً من الحياة. أظلمت الشمس. كان إله الشمس رع ، وكانت الشمس محطمة. عبد المصريون الثيران والعجول. إذا نظرت إلى خروج 9: 7 ، فما هي الضربة التي تعرضت لها الفرعون عندما "أرسل رجالًا للتحقيق واكتشف أنه لم يمت أحد حتى حيوان من بني إسرائيل ، ولكن جميع مواشي المصريين قد ماتت. قُتلوا ". توجد صورة في الشريحة 8 من أمنحتب تحت حماية الإلهة حتحور على شكل بقرة. لا يمكنك رؤيته جيدًا ، ولكن هناك في أسفل اليسار ، ترى أمنحتب يشرب حليب هذا الإله البقرة. لم يكن إله البقرة قوياً للغاية عندما يتعلق الأمر بالوقوف في وجه الرب.

4. توقيت وشدة الضربات الطبيعية هناك قضية أخرى أثيرت فيما يتعلق بالأوبئة وهي مسألة ما إذا كان من المشروع إيجاد نوع من الارتباط الإيجابي بين تسلسل الأحداث في الأوبئة أم لا. إذا نظرت إلى الاستشهادات الخاصة بك ، فلدي العديد من المؤلفين حول هذا الموضوع في الصفحة 14. وفي أسفل الصفحة ، يدلي تشارلز فايفر بهذه التعليقات ، "عندما رفض فرعون الاعتراف بادعاءات إله إسرائيل ، هو وجميعهم عانت أرض مصر من سلسلة من الأوبئة. باستثناء الأخيرة - موت البكر - لم تكن أي من الضربات غريبة تمامًا على مصر. شكّل توقيت الضربات - حسب كلمة موسى - وشدتها عنصر الإعجاز. يقدم الكتاب المقدس باستمرار الرب على أنه صاحب السيادة على كل الخليقة. تخضع قوى الطبيعة دائمًا لسيطرته.

"عندما بسط موسى ، بأمر من الله ، عصاه على مياه النيل احمروا وفاسدوا. يعكس هذا الطاعون الظروف التي أحدثها ارتفاع غير عادي في النيل ، والذي يصل عادة إلى مرحلة الفيضان في أغسطس. ثم يتم تشبع المياه بمسحوق التراب الأحمر الناعم من أحواض النيل الأزرق وعطبرة ، وتحمل على طول الكائنات الحية الدقيقة ، مما يساعد على تلوين المياه وخلق ظروف غير مواتية للأسماك لدرجة أنها تموت بأعداد كبيرة. قد يكون التشديد الشديد لهذه الظاهرة كما هو موصوف في خروج 7:21 ، والذي حدث عند كلمة موسى ، قد أدى إلى ظهور الطاعون الأول الذي استمر سبعة أيام. لكن فرعون لم يتأثر بالبلاء الذي كان ينبغي أن يقنعه بقوة الرب.

"عندما اقترب موسى مرة أخرى من فرعون ورفض السماح لإسرائيل بالرحيل ، قال الله لموسى أن يمد عصاه فوق المياه ، وخرج من الماء جيش من الضفادع غزا الأرض بأعداد كبيرة لدرجة أنهم أصبحوا مواطنين. نكبة. الضفادع ليست غريبة في وادي النيل. لكن وباء الضفادع جاء على لسان موسى وكان من الشدة التي كان يجب على فرعون أن يدركها بقوة الرب. عندما ماتت الضفادع بأعداد كبيرة ، امتلأت الأرض مرة أخرى برائحة اللحم المتحلل. لكن فرعون ظل ثابتًا ورفض السماح لإسرائيل بالرحيل كما طلب موسى.

"توفر أكوام الضفادع والأسماك المتحللة أرضًا خصبة لتكاثر الآفات الحشرية. حسب كلام الرب ، مد موسى عصاه وضرب التراب ، وخرج عدد كبير من الحشرات التي توصف بأنها البعوض أو القمل أو البعوض. فما يقترحه هو أن هذا التسلسل وهذه الظواهر لم تكن معروفة في مصر ، وربما كانت هناك بعض الروابط بينهما.

5. شرح ثوران سانتورين (؟) وقد اتخذت هذه الفكرة أبعد من ذلك بكثير من قبل الآخرين. إذا نظرت إلى الصفحة 13 من استشهاداتك ، تحت J. Block ، "الأوبئة العشر لمصر" ، يقول بلوك ، "حوالي 1500-1200 قبل الميلاد اندلع بركان سانتورين مرسلاً رياح الحمم البركانية باتجاه مصر. سقط الرماد الأحمر الوردي في النيل مما يشير إلى وجود دم. هذا الرماد القلوي لوث النهر مما أجبر الضفادع على الفرار. ماتت الضفادع الملوثة وهي تجذب البعوض والذباب. تسبب ميكروبات المرض في إصابة الحيوانات بالدمامل وتغلي للإنسان. ينتج عن زيادة بخار الغلاف الجوي عواصف رعدية تحتوي على البرق والرعد والبرد. أدت الأمطار الإضافية إلى زيادة الغطاء النباتي: دفعت الرائحة إلى هجرة الجراد. حجب الرماد والجراد الشمس لمدة ثلاثة أيام. تسبب وزن الرماد في انهيار الأسطح مما أسفر عن مقتل العديد من المصريين بما في ذلك البكر. ثوران بركان سانتوريان مسؤول عن الأوبئة العشر ". الآن هذا شكل متطرف من هذه الطريقة لشرح ما حدث في المنطقة على أساس أنواع التفسيرات الطبيعية.

6. جوتوالد: قلب القصة هو قوة الرب. إنها مثيرة للاهتمام بالنسبة لي ، إذا نظرت إلى الإدخال التالي لنورمان جوتوالد ، وهو ناقد متطرف جدًا ، وليس إنجيليًا ، لاحظ ما يقول ، "يصعب تفسير الأوبئة في قوتها التراكمية على أنها مجرد ظواهر طبيعية ، على الرغم من أن معظمها يمكن التعرف عليها على أنها آفات متكررة أو عرضية في مصر. إن تبريرها بشكل صارخ هو قطع قلب القصة: قوة الرب. إن محاولة التعامل مع الأوبئة على أنها مرتبطة بشكل سببي ببعضها البعض (على سبيل المثال ، التلون العضوي لنهر النيل يجذب الضفادع التي تربى الذباب وأدى إلى الطاعون ، وما إلى ذلك) أمر مثير للاهتمام ولكنه غير حكيم ". الآن إذا نظرت إلى مناقشات مختلفة حول هذا الموضوع ، ستجد أشخاصًا لديهم نقاط مختلفة على طول الطريق يرون نوعًا من الاتصال بأوبئة مختلفة. أعتقد أنه في الأشكال المعتدلة لا ضرر من رؤية ذلك. لكني أعتقد أن ما يشير إليه واضح جدا من النص. المهم هو أن يهوه تدخل لإظهار قوته وإثبات خلاصه والطرق التي توضح بشكل لا لبس فيه أنه يتسبب في هذه الأشياء ، وأنه أقوى من آلهة مصر وأن الأشياء التي تحدث تحدث بسبب قوته.

7. الغرض الوحي من الضربات أعتقد أن ما يمكننا قوله هو أنه مع استثناء محتمل للطاعون التاسع - الظلام - والطاعون العاشر - موت البكر - كانت هذه الظواهر من الأشياء غير المألوفة في مصر. هذا هو الضفادع والقمل والبرد والجراد. لم تكن هذه الأحداث غير معقولة وغريبة ورائعة. لكنها كانت ظواهر يعرفها المصريون من ناحية. تتميز بهذه الأشياء الخمسة الموجودة على الشاشة في الشريحة 9 ، فهي أكثر من سلسلة من الظواهر الطبيعية المرتبطة سببيًا لأنها تتميز أولاً بالتنبؤ. غالبًا ما يقول موسى أن هذا ما سيحدث مقدمًا ويحدث. ثانياً ، هناك تكثيف. إنها ليست مجرد عدد قليل من البعوض ، القليل من البرد - عاصفة البَرَد هذه هي أسوأ عاصفة شهدتها مصر على الإطلاق. إذن التكثيف والتسارع - ليس لدينا أي مخطط زمني واضح فيما يتعلق بمدى سرعة تتبع هذه الأشياء لبعضها البعض ، ولكن يبدو أنها تحدث في تتابع سريع إلى حد ما. يمكنك دمج ذلك مع ما هو ملحوظ بشكل خاص ، وهذا هو "التمييز" بين الستة الماضية. عانى المصريون من هذه الامور. بني اسرائيل معفون منهم. ثم تدمج ذلك مع ما كنا نتحدث عنه حقًا طوال هذا الوقت ، وهذا هو "الغرض الوحي". هذه الأشياء هي علامات وعجائب. إنها علامات تثبت أن الرب هو كما يقول. لذلك يبدو لي أن هذه الأشياء الخمسة تميز الظواهر التي في معظمها ليست أنواعًا رائعة وغير عادية من الأشياء. كانت أشياء مألوفة لدى المصريين لكنهم قاموا بوظيفة الآيات والعجائب هذه لأنهم أظهروا من هو يهوه.

8. تصلب قلب فرعون إزالة نعمة الله ودينونته

 هناك شيء آخر أود الإشارة إليه قبل الانتقال إلى النقطة التالية. أريد أن أبدي بعض التعليقات حول هذا الأمر من تصلب قلب فرعون. لديك ثلاث مجموعات من النصوص التي تمر عبر هذه الفصول التي تصف الأوبئة. المجموعة الأولى عبارة عن نصوص يكون فيها الرب هو موضوع الفعل. "سوف أقسى قلبه." لديك عشرة مراجع حيث يقول الرب ، "سأقسي قلب فرعون". ثم لديك مجموعة النصوص حيث بدلاً من أن يكون الرب هو موضوع الفعل ، يكون فرعون هو الفاعل. لديك ثلاثة أمثلة من هذا القبيل ، "قسى فرعون قلبه." المجموعة الثالثة حيث لا يوجد مصدر أو وكيل مذكور ؛ لقد قرأت للتو ، "قسى قلب فرعون". هناك ستة من هؤلاء. إذن لديك ما مجموعه تسع عشرة مرة في فترة قصيرة نسبيًا من بضعة فصول حيث نحصل على إشارة إلى قساوة قلب فرعون ، من قبل الرب ، أو من قبل فرعون ، أو حيث لم يذكر مصدر أو وكيل. هذا يثير بالطبع أسئلة لاهوتية. ما الذي يحدث هنا؟
 قبل الخوض في ذلك ، سأوجه انتباهك إلى شيء آخر. إذا عدت إلى 3:19 فيما يتعلق بهذا ، عندما ظهر الرب لموسى عند العليقة المشتعلة وأمره ، يقول الرب ، "أنا أعلم أن ملك مصر لن يطلقك إلا إذا أجبرته يد قوية. . " بعبارة أخرى ، يقول ، أنا أعلم أن فرعون لن يستمع إليك. فامد يدي واضرب المصريين بكل العجائب التي اصنعها بينهم. بعد ذلك ، سوف يتركك تذهب ". هكذا ترى منذ البداية حتى قبل عودة موسى ومواجهة فرعون في الفصل 5 ، قال الرب لموسى ، "أنا أعرف ما سيحدث. لن يسمح لك بالرحيل حتى أفعل هذه السلسلة من العجائب ". ثم عندما تدخل في الفصول التي تصف الأوبئة ، تحصل على عبارة تتكرر عدة مرات. انظر إلى 7:13. هذا بعد أن أصبحت عصا هارون ثعبانًا وكرر السحرة المصريون ذلك بطريقة ما. ثم قرأت عصا هارون ابتلعت عصيهم. لكن لاحظ الآية 13 ، "لكن قلب فرعون قاسى فلم يسمع لهم." ثم العبارة التالية التي أريد أن ألفت انتباهك إليها هي "تمامًا كما قال الرب". يعود ذلك إلى 3:19. قال الرب لموسى ، "أعلم أنه لن يتركك تذهب." لن يستمع إليك. تلك العلامة الأولى مع تحول العصا إلى أفعى ، قسى قلب فرعون ولم يستمع - تمامًا كما قال الرب. انزل إلى الآية 22 من الفصل 7 - هذا بعد أن تحول الماء إلى دم ، "قام السحرة المصريون بنفس الأشياء وفقًا لأسرارهم ، لكن قلب فرعون قسى ولم يستمع لموسى وهارون ، تمامًا مثل الرب. قال." قال الرب منذ البداية أنه لن يستمع. Exodus 8: 15 - وهذا مع الضفادع ، "فلما رأى فرعون أن هناك ارتياحًا ، قسى قلبه ولم يسمع لموسى وهرون كما قال الرب". خروج 8:19 ، مع البعوض ، "قال السحرة لفرعون: هذا إصبع الله." وكان قلب فرعون قاسيا كما قال الرب. ترى أن قساوة قلب فرعون مرتبطة بما قاله الرب منذ البداية. إنه لن يستمع وبعد ذلك بينما تمر عبر هذا "تمامًا كما قال الرب" يتكرر.
 الآن لمعالجة تصلب القلب ، أعطيتك نشرة من RC Sproul تسمى "قلب فرعون القاسي". إذا نظرت إلى ذلك ، فهو ملخص جيد ومختصر للقضايا اللاهوتية التي تثيرها هذه العبارات ، ويصارع الكثير من الناس معها. قال سبرول ، "لقد كافح مارتن لوثر بشدة مع علاقة سيادة الله بالإرادة البشرية الحرة والخطيئة. في الواقع ، أحد أعظم الكتب التي كتبت على الإطلاق حول هذا الموضوع ، *The* *عبودية الإرادة* من قلم لوثر. عندما تصارع "لوثر" مع هذه المسألة ، كافح بشكل خاص مع فقرات العهد القديم حيث نقرأ أن الله قسى قلب فرعون ". وهناك المراجع. "عندما نقرأ هذه المقاطع ، فإننا نميل إلى التفكير ،" ألا يشير هذا إلى أن الله لا يعمل فقط من خلال رغبات وأفعال البشر ، ولكنه في الواقع يفرض الشر على الناس؟ " بعد كل شيء ، يقول الكتاب المقدس أن الله قسى قلب فرعون. عندما ناقش "لوثر" هذا ، لاحظ أنه عندما يقول الكتاب المقدس أن الله قسَّى قلب فرعون ، فإن الله لم يخلق شرًا جديدًا في قلب رجل بريء ". قد يبدو كما لو أن فرعون بريء حتى زرع الله بذرة الشر بداخله وأجبره على فعل شيء سيء وبعد أن فعل ذلك لامه الله. أرسل الله موسى إلى فرعون بهذه الرسالة ، "أطلق شعبي". فقال فرعون: لا. يقترح البعض أن الله عاقبه تعسفيا. ويؤكدون أن سبب قول فرعون "لا" هو أن الله قسى قلبه. مرة أخرى ، " قال لوثر أن الله لم يقس الناس بوضع الشر في قلوبهم. كل ما يجب أن يفعله الله لتقسية قلب أي شخص هو حجب نعمته. أي أنه يعطي شخصًا لنفسه ". هذا حقًا هو قلب ما سيقوله Sproul. في الواقع ، لقد تم تحذيرنا من السماح لأنفسنا بالتصلب لأننا إذا نظرنا ، فإن مفهوم التقسية برمته هو مفهوم كتابي يحدث لنا ، وتصبح ضمائرنا محترقة كلما ارتكبنا خطيئة معينة وأقل. نشعر بالندم. ثم هذه العبارة ، "عندما يقسي الله القلب ، كل ما يفعله هو الابتعاد والتوقف عن الجهاد معنا". بعبارة أخرى ، يزيل نعمته. هذا هو تحليل Sproul لما يحدث هنا. على سبيل المثال ، في المرة الأولى التي أرتكب فيها خطيئة معينة ، يزعجني ضميري. بالنعمة يبكتني الله على الشر. يتدخل الله في حياتي ويحاول إقناعي بالكف عن هذا الشر. لذلك إذا أراد أن يقسيني ، فكل ما عليه فعله هو التوقف عن توبيخي. لقد توقف عن دفعي فقط ، وأعطاني حبلًا كافيًا لشنق نفسي. "ما نراه في الكتاب المقدس هو أنه عندما يقسي الله القلوب ، فإنه لا يجبر أحداً على فعل خطايا. بل إنه يمنحهم حريتهم لممارسة شر رغباتهم ".
 الآن أعتقد أن هذا بيان جيد جدًا حول القضية اللاهوتية هنا. ومع ذلك ، إذا انتقلت إلى الاستشهادات الخاصة بك في الصفحتين 13 و 14 ، فقد حصلت على بعض الفقرات هنا من تعليق كالفن على الخروج فيما يتعلق بهذه العبارات الخاصة بتصلب القلب. يأتي كالفن بشكل مختلف قليلاً عن Sproul. الصفحة 13 ، أسفل الصفحة ، في خروج 4:21 ، حيث تتحدث عن تصلب القلب. خروج 4:21 هو ، "سأقسي قلبه حتى لا يطلق شعبي." يقول كالفن: "بما أن التعبير يبدو قاسيًا على الأذنين الرقيقة ، فإن الكثيرين يخففونه ، بتحويل الفعل إلى مجرد إذن ؛ كما لو لم يكن هناك فرق بين الفعل والسماح بالقيام به ؛ أو كأن الله يمدح سلبيته وليس قوته. بالنسبة لي أنا بالتأكيد لست خجولًا من التحدث كما يتحدث الروح القدس ، ولا أتردد في تصديق ما يحدث غالبًا في الكتاب المقدس ، وهو أن الله يسلم الأشرار إلى ذهن مرفوض ، ويسلمهم للمشاعر الحقيرة ، ويغمى أذهانهم. ويقسي قلوبهم. لكنهم يعترضون على أنه بهذه الطريقة يصبح الله صانع الخطيئة. الذي من شأنه أن يكون معصية مكروهة. أجبه ، أن الله بعيد جدًا عن متناول اللوم ، عندما يقال إنه يمارس أحكامه: لذلك ، إذا كان العمى حكمًا من الله ، فلا ينبغي توجيه الاتهام إليه ، أن يعاقب. ولكن إذا كان السبب غالبًا مخفيًا عنا ، يجب أن نتذكر أن أحكام الله ليست بدون سبب تسمى "العمق العظيم" ، وبالتالي ، دعونا ننظر إليها بإعجاب وليس بشك. لكن أولئك الذين يستبدلون إذنه بدلاً من فعله ، لا يحرمونه فقط من سلطته كقاضي ، ولكن في نقضهم ، يعرضونه لتوبيخ ثقيل ، لأنهم لا يمنحونه أكثر من العدالة التي يمكن أن يفهمها حسهم ".
 والآن يخطو خطوة أخرى إلى الأمام ، كما أعتقد ، في خروج 7: 3 ، وهي عبارة أخرى من هذه العبارات حول تصلب قلب فرعون. "ومع ذلك ، ليست هناك حاجة لمناقشة مطولة للطريقة التي يقسي بها الله الرُفض ، بقدر ما يحدث هذا التعبير. دعونا نتمسك بما لاحظته من قبل ، أنهم ليسوا سوى مضاربين فقراء يشيرون إلى مجرد إذن مجرد ؛ لأنه إذا كان الله ، من خلال تعمية أذهانهم ، أو تقسية قلوبهم ، يوقع العقاب المستحق على الفاسق ، فهو لا يسمح لهم فقط بفعل ما يحلو لهم ، بل في الواقع ينفذ حكمًا يعرف أنه عادل ".
 الآن أعتقد أن هناك فرقًا بين ما يقوله كالفن وما يقوله سبرول. انظر الآن إلى الجملة التالية. "ومن هنا أيضًا ، أنه لا يسحب نعمة روحه فحسب ، بل يسلم للشيطان أولئك الذين يعرف أنهم يستحقون عمى العقل وعناد القلب." بعبارة أخرى ، أعتقد أن ما يقوله كالفن ، أن الله لا يسحب النعمة فقط - وهذا ما يقوله Sproul يجري - ولكن هناك ميزة إضافية هنا. يسلم الشيطان. إنه فعل دينونة الله. يقول: "في غضون ذلك ، أعترف أن اللوم على أي من الشر يقع على عاتق الرجال أنفسهم ، الذين أعموا أنفسهم عن عمد ، وبإصرار يشبه الجنون ، يدفعون ، أو بالأحرى يندفعون ، إلى الخطيئة. لقد أوضحت أيضًا بإيجاز ما هم المثيرون القذرون ، الذين من أجل إيقاظ سوء النية ضدنا ، يتظاهرون بأن الله بذلك قد خلق ليكون صانع الخطيئة ؛ لأنه سيكون عملاً عبثيًا للغاية أن نقدر أحكامه السرية وغير المفهومة بالقياس الصغير لتخوفنا. إن معارضي هذه العقيدة يخلطون بحماقة وبدون مراعاة شيئين مختلفين ، لأن قسوة القلب هي خطيئة الإنسان ، أما تقسية القلب فهي دينونة الله ". بعبارة أخرى ، ما يقوله كالفن هو أنه ليس مجرد إذن بل دينونة من الله ، والتسليم إلى الشيطان. "إنه يطرح مرة أخرى في هذا المكان أحكامه العظيمة ، لكي يتوقع الإسرائيليون بعقول قلقة ويقظة أسلوبه الرائع والرائع في العمل."
 ثم في الفقرة التالية ، "لقد استسلم للشيطان باعتباره عبدًا مرفوضًا كرّس عمداً لتدمير نفسه ، حتى يندفع إلى الأمام مع زيادة صلابة في معصيته. ولكن ، بما أن موسى استخدم هذه الكلمة كثيرًا ، فأنا مندهش من جرأة بعض السفسطائيين الذين ، من خلال استبدال كلمة إذن ، يسمحون لأنفسهم بهذا التهرب التافه للهروب من بيان واضح للغاية ". الآن هذه قضية صعبة من الناحية اللاهوتية. أعتقد أنني أميل أكثر للذهاب مع كالفن والصعود من Sproul ، لكنني أعتقد أن كلا التفسرين يصفان ما يجري لاهوتيًا هنا.

ج- الفصح - خروج ١٢: ١-١٣: ١٦
١. معاني عديدة لـ "الفصح"

 حسنًا ، دعنا ننتقل إلى عيد الفصح في خروج 12: 1-13: 16. بعض التعليقات على عيد الفصح. أولاً ، يأتي الفصح مرتبطًا بموت البكر وإنقاذ البكر في تلك البيوت حيث رش الدم. يستخدم المصطلح في عدة معانٍ. يتم استخدامه للحدث التاريخي ، حيث مر ملاك الموت فوق المنازل حيث تم رش الدماء. لذلك يتم استخدامه لهذا الحدث. يستخدم "عيد الفصح" للإشارة إلى الاحتفال المؤسسي لهذا الحدث الذي يتم الاحتفال به سنويًا في إسرائيل. إنه مهرجان رئيسي في أوقات لاحقة في إسرائيل. إنها إحياء لذكرى ما حدث في تلك الليلة عندما مر ملاك الموت. لذلك فهو يشير أحيانًا إلى الحدث التاريخي ، وأحيانًا إلى إحياء ذكرى تلك الأحداث. ثالثًا: يشير أحيانًا إلى الحمل القرباني نفسه. في خروج 12:11 يقول ، "هكذا تأكله ، مع عباءة مدسوسة في حزامك ، وحذاء على قدميك ، وعصا في يدك ، أكله على عجل ، إنه عيد الرب". هذا الحمل نفسه يسمى "عيد الفصح". كما قلت للتو ، أصبح الاحتفال بعيد الفصح هو الاحتفال الأبرز أو الأكثر أهمية لإسرائيل القديمة.
 أعتقد أن ما فعله عيد الفصح هذا هو تذكير إسرائيل بأمرين مهمين للغاية. أعتقد أن أول شيء ذكَّر إسرائيل به هو حاجة إسرائيل للخلاص من الخطيئة. الإسرائيليون ، مثل المصريين ، كانوا خطاة وكانت رحمة الله فقط هي التي أنقذتهم. فقط عندما تم رش الدم تم إعفاؤهم من نفس الدينونة التي تعرض لها المصريون. إذا نظرت إلى الصفحة 19 من استشهاداتك ، ستجد سطرًا واحدًا من فوس في كتابه *اللاهوتي الكتابي* ، "حيثما يوجد ذبح وتلاعب بالدم هناك كفارة ، وكلاهما كان موجودًا في عيد الفصح." تكفر الخطيئة. أي أن الخطيئة سترت أو يكفر عنها. لكني أعتقد أنه حتى أبعد مما يقوله فوس هناك ، فإن الله مسترضٍ أيضًا ؛ وهذا يعني أن غضبه الإلهي قد تلاشى. لكن هذا كله متورط في ذبيحة خروف الفصح ورش دمه. خمد غضبه الالهي. حُقِّقَ عدَّلُهُ ، وَلذَلِكَ يُعْفَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْحُكْمِ. لذلك ذكَّر بني إسرائيل بحاجتهم إلى النجاة من الخطيئة.
 ثانيًا ، ذكَّر بني إسرائيل بتحررهم من مصر ، وقت تأسيس الأمة. إذا وضعت هذا في سياق الحركة الأكبر لتاريخ الفداء ، فإن حمل الفصح في النهاية كان يتطلع إلى المسيح. إنه رمز المسيح الذي يرفع خطيئة العالم. في يوحنا 1:29 ، لديك إشارة إلى المسيح على أنه "حمل الله الذي يرفع خطية العالم". يقول بولس في 1 كورنثوس 5: 7 "المسيح ذبحنا فصحنا". لذلك بالتأكيد في عيد الفصح ، لديك حدث مهم للغاية في هذا التدفق الأكبر لتاريخ الفداء الذي يتوقع ويتطلع إلى عمل المسيح.
 في الصفحة 18 من استشهاداتك ، ج. بارتون باين في *كتابه لاهوت العهد القديم* ، أعتقد أنه عبر عن هذا بشكل جيد. يقول: "في ملء الزمان جاء اتمام الفصح في شخص المسيح ، لأنه حتى المسيح ذبحنا فصحنا من أجلنا" (كورنثوس الأولى 5: 7). في نفس اليوم الذي كان يتم فيه تحضير الحملان الفصحى ، بذل يسوع المسيح حياته على الصليب لكي يتم الفداء مرة واحدة وإلى الأبد. إنه في شخصه هو آخر حمل لله الذي ذُبح للخطاة. علاوة على ذلك ، قدم المخلص نفسه بدون عيب أو عيب (خروج 12: 5) ، ولم يتم كسر عظم من جسده (يوحنا 19:36). وبهذه الطريقة انتهى النظام الموسوي للتضحية الاستباقية في ذلك اليوم في الجلجلة.

2. المسيح والفصح

"ولكن في المساء السابق للاحتفال المنتظم بعيد الفصح ، احتفل يسوع المسيح بعيد الفصح القديم مع تلاميذه في العلية (متى 26:17). وبذلك أصبحت هذه الوجبة ، في الوقت نفسه ، آخر فصح موسوي سارٍ في التاريخ وأيضًا العشاء الرباني الأول ؛ لأن الواحد قد تحوّل إلى الآخر. يتم الآن الاحتفال بالفداء الذي كان متوقعًا في عيد الفصح في العشاء الأخير. علاوة على ذلك ، حتى عندما كان عيد الفصح يمثل ختم الأسرار لكل من التبني الكريم لإسرائيل من قبل الله ، حتى يكون أبًا لهم (خروج 4:22) ، ولأخوتهم الجماعية الناتجة بموجب العهد الوطني ؛ لذلك أصبح العشاء ختمًا سرّيًا لاتحادنا بالمسيح واتحادنا ببعضنا البعض في العهد الجديد لدمه - 1 كورنثوس 10:16 وما يليها. حقيقة خروج 12:13 صالحة إلى الأبد: "الدم يكون لك علامة على البيوت التي أنت فيها ، وعندما أرى الدم ، سأمر عليك ؛ لن يكون هناك وباء على إسرائيل ، عندما أضرب أرض مصر ".

3. خمس كلمات رئيسية في لاهوت عيد الفصح ما أريد أن أفعله من هنا هو الانتقال إلى ما يتحدث عنه جي إيه موتير باعتباره خمس كلمات رئيسية في اللاهوت من عيد الفصح. لقد اقتبست على نطاق واسع إلى حد ما من Motyer في الاقتباسات الخاصة بك - الصفحات 15-18. أعتقد أنه وضع هذا جيدًا لدرجة أننا يجب أن نأخذ الوقت الكافي لقراءته معًا. أسفل الصفحة 15 مقدمة حول ما سيقوله عن عيد الفصح. هذا ما يقوله موتير ، "جيد حتى الآن. ولكن إذا كانت هذه هي الدينونة الأخيرة ، صراع البكر ، التي ستخرج شعب الله من أرض مصر ، فلماذا عيد الفصح؟ إذا كانت هذه الضربة العاشرة هي الطاعون الذي يحسم المشكلة ، فلماذا عيد الفصح؟ والإجابة على هذا السؤال هي: لأنه عندما يطبق غضب الله في حقيقته الجوهرية ، فلا أحد في مأمن. كانت هناك أمتان في أرض مصر ، ولكن كلاهما كانا يقاومان كلمة الله. وإذا جاء الله في الدينونة فلن يفلت أحد ، ما لم يتخذ الله قرارًا مسبقًا يضمن سلامة أولئك الذين اختار أن يخلصهم. ولذلك ، فإنه في رحمة الله حفظ العهد يقول: هؤلاء هم الناس الذين قطعت وعودًا لهم. الآن ، إذا كانت وعودي حقيقية ، يجب أن أخصص لها ما يضمن أنها سترث الوعود ولن ترث الحكم. والرزق الذي صنعه الله هو فصح الخروف ودمه وتلطيخ الدم وإيواء الناس في مكان سفك الدم. ألا ترى أن هذا هو نفس الإله الذي تعامل بطريقة موازية مع نوح؟ قال الله: هنا رجل قطعت عليه وعود الرحمة. لذلك سألفه بظرف يضمن أنه عندما تسقط الضربة ، ستقع عليه للخلاص. فلف قومه بدم الحمل. والآن كيف حدث ذلك في أرض مصر؟ "

أ. كفارة

يتحدث الآن عن لاهوت الفصح والكلمات الخمس الأساسية في علم اللاهوت. الكلمة الأولى هي "كفارة". "المكان المختار لعيد الفصح هو مكان للدينونة الإلهية ، وهو مشهد من غضب الله. هذا هو وضع عهد حقيقي ، لأن هذا كان بداية معاملات الله مع نوح. قصد الله أن يأتي بغضب إلى أرض مصر. يقول ذلك في الفصل 12 ، الآية 12 ، "لأني سأمر في أرض مصر في تلك الليلة ، وسأضرب ..." الله آتٍ في الدينونة. وأي إسرائيلي كان في الخارج في تلك الليلة ، ولم يلتزم بقواعد الفصح ، يكون متورطًا. كونه إسرائيليا لا يعفيه. يوضح تعليم الآية 23 ذلك ، "لأن الرب سيعبر ليضرب المصريين. ومتى رأى الدم على العتبة والقائمتين ، يعبر الرب على الباب ولا يدع المهلك يدخل بيوتكم. وبغض النظر عن دم الفصح ، سيدخل المدمر. كلهم على حد سواء كانوا تحت غضب الله في تلك الليلة. ومع ذلك فهو يقول في الآية الرئيسية 13: "الدم يكون لك علامة على البيوت التي أنت فيها ؛ وعندما ارى الدم اعبر. ليس "عندما أراك" ، ولكن "عندما أرى الدم ، سوف أعبر." الدم هو علامة لي أنك هناك. لكن "عندما أرى الدم سأمرر". وبصراحة ، هناك شيء في الدم يغير الله. الله الذي يأتي بغضب ينظر إلى تلك الأسرة برضا مطلق. لم يعد هناك ما يدفعه إلى الغضب ، وهو يمر. هذه هي الحقيقة التي تصونها كلمة "كفارة" ، ما يرضي الغضب الإلهي. هناك شيء في ذلك الدم يهدئ غضب الله ، حتى لا يعود الغضب نافذًا ضد تلك الأسرة. لا كلمة أخرى سوى "الكفارة" تفي بالغرض. لا توجد إشارة في هذه الرواية إلى أي حالة ذاتية لشعب الله ، وبالتالي فإن كلمات مثل "الكفارة" ، التي تعني محو الخطيئة في قلب الإنسان ، لن تكفي. لأن السرد لا ينتبه إلى العوامل الذاتية في شعب الله. إنه يقول ببساطة: "الله آتٍ في غضبه. عندما يرى الدم يمرّ بسلام ». لذلك فهو دم الكفارة . هذه هي الكلمة الرئيسية الأولى في لاهوت عيد الفصح.

ب. الأمان أو الخلاص الكلمة الثانية هي "الأمن أو الخلاص". "طالما بقي الناس في مكان سفك الدماء ، فهم آمنون. تقول الآية 22: "تأخذون حفنة من الزوفا وتغمسها في الدم الذي في الحوض ، وتضربون العتبة والقائمتين بالدم في الحوض ؛ ولا يخرج احد منكم من باب هذا البيت. لا أمان إلا هناك. هناك أمان (الآية 23). عندما يرى الدم سوف يمر الرب ولن يسمح للمخرب بالدخول. شعب الله آمن من الهلاك وهم يحتمون في المكان الذي سفك فيه الدم. لذا فإن الدم لديه حركة رجولية. وجناح الله يعمل كفارة ، وبشر ، وأمن ".

ج. تبديل الكلمة الثالثة هي "تعويض". "هل هناك أي دليل في السرد يفسر لماذا للدم مثل هذه الفعالية المدهشة بحيث يمكن أن يرضي إلهًا غاضبًا وأنه يمكنه تأمين شعب يستحق هذا الغضب؟ ما هو السر الداخلي لفعالية دم الحمل؟ يمكننا أن نرى الإجابة على هذا بشكل أوضح إذا ذكرنا أنفسنا أن دينونة الله كانت على أساس الموت. لقد جاء ليقتل ، وكانت دينونة الله على وشك أن تتخذ شكلاً رمزيًا ولكن مرعبًا في موت بكر العائلة. كان حكم الله بالموت. واما كل بيت اسرائيلي فكان ميتا. ربما تكون الرواية أكثر صدقًا مما قصده الراوي عندما قال في الآية 30 ، "لم يكن هناك بيت لم يكن فيه ميت" - في كل بيت مصري ، موت بكر ، وفي كل بيت إسرائيلي موت خروف. . في كل بيت كان هناك جثة. جثة البكر في البيت المصري. في بيت اسرائيل جثة الحمل التي حملت بوقار الى البيت. لا يمكننا مقاومة كلمة الاستبدال. لانه كان في كل بيت موت وفي بيوت اسرائيل الخروف الذي مات. يفرك السرد أنوفنا في التكافؤ الدقيق لذلك الحمل مع شعب الله. انظر الآية 3 ، 'في اليوم العاشر من هذا الشهر سيأخذون لهم كل رجل شاة ، حسب بيوت آبائهم ، شاة لبيت: وإذا كان المنزل صغيرا جدا لشاة ، عندها هو و جاره المجاور لمنزله خذ واحدًا حسب عدد النفوس. حسب شهية كل انسان تحسبون للشاة. هذا ليس مجرد تكافؤ واسع - حمل للأسرة ؛ لا ، يجب أن يعدوا الرؤوس ثم البطون. احسب عدد الناس ثم قل كم سيأكلون ، بحيث يمثل الحمل بالضبط عدد واحتياجات شعب الله. ويهتم السرد بقابلية الإنسان للخطأ في هذه المسألة ، في حالة المبالغة في تقديرها ؛ فيقول: إن بقي شيء إلى الصباح ، فاحرقه بالنار ، فلا فائدة لهذا الحمل أو مغزى له إلا أنه يمثل عدد شعب الله وحاجاته. كان ذلك الحمل الذي مات. هذا هو الدم الثمين الذي كانوا يحتمون تحته ، الحمل الذي كان دقيقًا في قياسه لقياس عدد واحتياجات شعب الله. إذا لم يكن هذا بديلاً ، فيجب أن يكون من الصعب جدًا إرضائك! ولكنك قد تميل إلى الرياضيات ، وقد تقول: "آه ، لكن في بيوت مصر لم يمت أحد إلا الابن البكر ؛ فلو لم يقدم الحمل لما مات احد الا الابن البكر في بيوت اسرائيل. لذلك حل الحمل على الأكثر محل الأبناء البكر. ولكن هل نسيت أنه عندما ألزم الله نفسه بالوحي الافتتاحي لموسى ، قال: "هكذا تقول لفرعون: هكذا قال الرب ، إسرائيل ابني ، بكري"؟ الخروف يعادل بكر الله ".

د. النجاة أو الفداء المنجز هناك كلمتان أخريان. الكلمة الرابعة هي "الخلاص أو الفداء التام". "إن موت الحمل لم يجعل الفداء ممكنًا لشعب الله. لقد جعلت الفداء أمرًا واقعيًا وحتميًا. تم الفداء بموت الحمل. يمكنك طرح الأمر على هذا النحو دون أي تشكيل للسرد: قبل موت الحمل لم يكن بوسعهم الذهاب ؛ بعد موت الحمل لم يتمكنوا من البقاء. قرأنا أن المصريين كانوا ملزمين بإجبارهم على المغادرة. أدى موت الحمل إلى الفداء. لهذا السبب ، بالمناسبة ، من خلال ما تبقى من العهد القديم ، غالبًا ما يكون تركيز الانتباه على البحر الأحمر وما حدث هناك بدلاً من خروف الفصح في مصر ، لأن حدث البحر الأحمر هو الذي ختم أخيرًا ما حدث. وقد عمل الله في ارض مصر. لقد قام الله بمناورة شعبه في زاوية ، والبحر من جانب والمصريين من ناحية أخرى ، وكانت هناك تلك الكلمة العظيمة التي يتحدث بها الكتاب المقدس دائمًا إلى الأشخاص الذين لم يدخلوا بعد في ملء الفداء ، `` قفوا وانظروا خلاص الله. وفتحت المياه امامهم فدخلوا. المصريون الذين كانوا يحاولون اتباعهم غرقوا. ورأوا المصريين امواتا على شاطئ البحر. "ثم صدقوا الله" (خروج 14). ثم علموا يقينًا أنهم قد خلعوا من أرض مصر وأن عبوديةهم قد اكتملت وانتهت. تم إنجاز الفداء وتطبيقه ".

ه. الحج الكلمة الأخيرة هي "الحج". "كان عيد الفصح هو العشاء الذي يجب تناوله كوجبة إفطار. يقول سفر الخروج 12:11 "هكذا تأكلونه. بحزام حقويه وحذائك على قدميك وعصاك في يدك. فتأكلونه على عجل. انه فصح الرب. لماذا نأكله على عجل؟ لأنه فصح الرب ، لأن فيه ما يتطلب أن تأكله مثل أولئك الملتزمين بالحج. لا يمكنك أن تأكل فصح الرب وتعيش في مصر. لا يمكنك أن تأكل عيد الفصح إلا إذا كنت قد قطعت التزامًا حرًا بالسير مع الله في الحج خارج هذا المكان أينما سيقودك. لذلك يبدأ الفصح في أن يكون إتمامًا للكلمة التي قالها الله لإبراهيم ، "امشِ أمامي وكن كاملاً". يجب أن يكون هناك مسيرة مع الله. الناس الذين دخلوا إلى بر الأمان عبر هذا الباب الملصق بدم الحمل خرجوا من نفس الباب الملطخ بالدماء إلى الحج. إن الدم الذي أوصلهم إلى بر الأمان دفعهم للخروج للسير مع الله ، وكان عليهم أن يأكلوه مثل أولئك الذين التزموا بمسعى الحج هذا ".
 هذا نوع من الاقتباس المطول من Motyer. أعتقد أنه بنى حقًا لاهوتًا ، كما يمكنك القول ، عن عيد الفصح بطريقة جيدة جدًا ، وتلك خمسة مصطلحات أساسية متضمنة مع الأهمية اللاهوتية لما يحدث هنا لجميع شعب الله.

الخام الذي حرره تيد هيلدبراندت
 التحرير النهائي بواسطة كاتي إيلز
 رواه تيد هيلدبرانت